

## إعلام الوري بأعلام الهدى

[ 31 ] عن سواء السبيل " . فسكت محمد بن الحسن ولم يحر جوابا (1) . وكان عليه السلام أحفظ الناس بكتاب الله تعالى وأحسنهم صوتا به ، وكان إذا قرأ يحزن ويبكي ويبكي السامعون لتلاوته ، وكان الناس بالمدينة يسمونه زين المتجهدين (2) . ومن باهر خصائصه عليه السلام ما وردت به الاثار في شأن امه ، وذلك ما أخبرني به المفيد عبد الجبار بن علي الرازي رحمه الله ، إجازة ، قال: أخبرنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قال: أخبرنا الحسين بن عبيداً ، عن أبي علي أحمد بن جعفر البزوفري ، عن حميد بن زياد ، عن العباس بن عبيداً ابن أحمد الدهقان ، عن إبراهيم بن صالح الانماطي ، عن محمد بن الفضل وزياد بن النعمان وسيف بن عميرة ، عن هشام بن أحمر قال: أرسل إلي أبو عبد الله عليه السلام في يوم شديد الحر ، فقال لي: " إذهب إلى فلان الافريقي فاعترضه جارية عنده من حالها كذا وكذا ، ومن صفتها كذا " . فأتيت الرجل فاعترضت ما عنده ، فلم أر ما وصف لي ، فرجعت إليه فأخبرته فقال لي: " عد إليه فإنها عنده " . فرجعت إلى الافريقي ، فحلف لي ما عنده شيء إلا وقد عرضه علي ، ثم قال: عندي " وصيفة مريضة محلوقه الرأس ليس مما يعترض ، فقلت له: اعرضها علي ، فجاء بها متوكئة على جارتين تخط برجليها الارض ، فأرانيها \_\_\_\_\_ (1) ارشاد المفيد 2: 235 ، روضة الواعظين: 216 ، المناقب لابن شهرآشوب 4: 314 ، كشف الغمة 2: 230 . (2) ارشاد المفيد 2: 235 ، روضة الواعظين: 216 ، المناقب لابن شهرآشوب 4: 3 1 3 ، 8 ، كشف الغمة 2: 230 . (\*) \_\_\_\_\_